

عن عمارة بن ربيعة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، يعني الفجر والعصر". رواه مسلم .

معاني المفردات:

لن يلج: لن يدخل النار أصلاً، وقيل لن يدخلها دخولاً مؤبداً.

من فوائد الحديث:

1- عظم شأن صلاتي الفجر والعصر.

2- وجه كونه لا يدخل النار أن من حافظ على الفجر وهي وقت نوم، وعلى العصر وهي وقت نوم أو شغل كان لما سواهما أشد محافظة، وإذا حافظ على الصلوات الخمس منعه عن الفحشاء والمنكر، وبذلك تكفر صلاته سيئاته فيدخل الجنة وينجو من النار.

3- ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أن المحافظة على صلاتي الفجر والعصر من أسباب الفوز برؤية الله تعالى في الجنة.

4- على المسلم أن يحرص على بذل الأسباب المعينة له على أداء الصلوات في وقتها ومع الجماعة ولا سيما صلاة الفجر وصلاة العصر كاستعمال الساعات المنبهه وجهاز التنبيه في الهاتف الجوال وغيرها، وأن يجتنب الأسباب المانعة له من شهودها، كالسهر والشغل الكثير ونحوهما.

5- من الناس من يوقت المنبه على وقت الدوام فينام وهو موطن نفسه على أنه لن يقوم إلا لعمله أو مدرسته وذلك بعد خروج الفجر بوقت طويل وهؤلاء يخشى عليهم لأنهم تعمدوا تفويت صلاة حتى خرج وقتها بدون عذر شرعي